

لسان العرب

(قبر) القَبِيرُ مدفن الإنسان وجمعه قُبُور والمَقْبَرُ المصدر والمَقْبَرَة بفتح الباء وضمها موضع القُبُور قال سيبويه المَقْبَرَة ليس على الفعل ولكنه اسم الليث والمَقْبَرُ أَيْضاً موضع القبر وهو المَقْبَرِيّ والمَقْبَرِيّ الجوهرى المَقْبَرَة والمَقْبَرَة واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المَقْبَرُ قال عبد الله بن ثعلبة الحَذَفِيّ "أَزُورُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورَ وَلَا أَرَى سِوَى رَمْسٍ أَعْجَازٍ عَلَيْهِ رُكُودٌ لِكُلِّ أُنَاسٍ مَقْبَرُ" بفتحهم فهم يَنْقُصُونَ والقُبُورُ تَزِيدُ قال ابن بري قول الجوهرى وقد جاء في الشعر المَقْبَرُ يقتضي أَنه من الشاذ قال وليس كذلك بل هو قياس في اسم المكان من قَبَرَ يَقْبِرُ المَقْبَرُ ومن خرج يَخْرُجُ المَخْرَجُ ومن دخل يَدْخُلُ المَدْخَلُ وهو قياس مطّرد لم يَشْذَ منه غيرُ الألفاظِ المعروفة مثل المَبْرِيّ والمَسْقَطِ والمَطْلَعِ والمَشْرِقِ والمَغْرِبِ ونحوها والْفَنَاءُ ما حول الدار قال وهمزته منقلبة عن واو بدليل قولهم شجرة فَذَوَاءُ أَي واسعة الفناء لكثرة أَغصانها وفي الحديث نهى عن الصلاة في المَقْبَرَة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وإِِنما نهى عنها لاختلاط ترابها بصدید الموتى ونجاساتهم فَإِن صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر أَي لا تجعلوها لكم كالقبور لا تصلون فيها لِأَن العبد إِذَا مات وصار في قبره لم يُصَلَّ ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر لا تجوز الصلاة فيها قال والأول الوجه وقَبِرَ يَقْبِرُه وَيَقْبِرُه دفنه وَأَقْبِرُه جعل له قبراً وَأَقْبِرَ إِذَا أَمَرَ إِنساناً بحفر قبر قال أَبو عبيدة قالت بنو تميم للحجاج وكان قتل صالح بن عبد الرحمن أَقْبِرْنَا صالِحاً أَي ائذن لنا في أَن نَقْبِرُه فقال لهم دونكموه الفراء في قوله تعالى ثم أَمَاتَه فَأَقْبِرُه أَي جعله مقبوراً ممن يُقْبِرُ ولم يجعله ممن يُلَاقَى للطير والسباع ولا ممن يُلَاقَى في النواويس كان القبر مما أُكْرِم به المسلم وفي الصحاح مما أُكْرِم به بنو آدم ولم يقل فَقَبِرَه لِأَن القابر هو الدافن بيده والمُقْبِرُ هو الذي لاَنه صيره ذا قَبِر وليس فعله كفعل الآدمي والإِقْبَارُ أَن يُهَيَّئَ له قبراً أَوْ يُنْزِلَ لَهُ مَنَازِلَه وفي الحديث عن ابن عباس Bهما أَن الدجال وُلِدَ مقبوراً قال أَبو العباس معنى قوله ولد مقبوراً أَن أُمه وضعت عليه جلدة مُصَمَّمَة ليس فيها شق ولا نَقَبٌ فقالت قابله هذه سلعة وليس ولداً فقالت أُمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهلَّ وَأَقْبِرُه جعل له قبراً يُوَارَى فيه ويدفن فيه وَأَقْبِرته أَمَرْت بِأَن يُقْبِرَ وَأَقْبِرَ القوم قَتِلَهم

أَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ يَقْدِرُونَهُ وَأَرْضَ قَدِيرٍ غَامِضَةٌ وَنَخْلَةٌ قَدِيرٌ سَرِيعَةٌ الْحَمْلُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
يَكُونُ حَمْلُهَا فِي سَعَفِهَا وَمِثْلُهَا كَبَوسُ وَالْقَدِيرُ مَوْضِعٌ مُتَأَكِّلٌ فِي عُودِ الطَّيِّبِ
وَالْقَدِيرُ الْعَظِيمُ الْأَنْفُ وَقِيلَ هُوَ الْأَنْفُ نَفْسُهُ يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ رَامِعًا قَدِيرًا وَرَامِعًا
أَنْفُهُ إِذَا جَاءَ مُغْضَبًا وَمِثْلُهُ جَاءَ نَافِحًا قَدِيرًا وَوَارِمًا خَوْرَمَتُهُ وَأَنْشَدَ لَمَّا
أَتَانَا رَامِعًا قَدِيرًا لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدِيرَةُ
تَصْغِيرُ الْقَدِيرَةِ وَهِيَ رَأْسُ الْفَنْدَقِ قَالَ وَالْقَدِيرَةُ أَيْضًا طَرَفُ الْأَنْفِ تَصْغِيرُهُ
قُدَيْرَةٌ وَالْقُدَيْرُ عَنَبٌ أَبْيَضٌ فِيهِ طُؤْلٌ وَعِنَاقِيدُهُ مُتَوَسِّطَةٌ وَيُزَبِّبُ وَالْقُدَيْرُ
وَالْقُدِيرَةُ وَالْقُدَيْرُ وَالْقُدَيْرَةُ وَالْقُدَيْرَةُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الْحُمَّ رُوحَةُ الْجَوْهَرِ
الْقُدِيرَةُ وَاحِدَةُ الْقُدَيْرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ طَرَفَةُ وَكَانَ يَصْطَادُ هَذَا الطَّيْرَ فِي صَبَاحِ
يَا لَكَ مِنْ قُدِيرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي وَنَقَّ رِي مَا شِئْتِ
أَنْ تَنْقَرِي قَدْ ذَهَبَ الصَّيِّدُ عَنْكَ فَابْشِرِي لَا بُدَّ مِنْ أَخَذِكَ يَوْمًا فَاصْبِرِي
قَالَ ابْنُ بَرِي يَا لَكَ مِنْ قُدِيرَةٍ بِمَعْمَرٍ لَكُلَّيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلَبِيِّ وَلَيْسَ لَطَرَفَةُ كَمَا
ذَكَرَ وَذَلِكَ أَنَّ كَلِيبَ بْنَ رَبِيعَةَ خَرَجَ يَوْمًا فِي حِمَاهُ فَإِذَا هُوَ بِقُدِيرَةٍ عَلَى بَيْضِهَا وَالْأَكْثَرُ
فِي الرِّوَايَةِ بِحُمَّ رَةٍ عَلَى بَيْضِهَا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ صَرَّ صَرَّتْ وَخَفَّفَتْ بِجَنَاحِهَا فَقَالَ
لَهَا أَمِنْ رَوْعِكَ أَنْتِ وَبَيْضُكَ فِي ذِمَّتِي ثُمَّ دَخَلَتْ نَاقَةُ الْبَسُوسِ إِلَى الْحِمَى فَكَسَرَتْ
الْبَيْضَ فَرَمَاهَا كَلِيبٌ فِي صَرِّعِهَا وَالْبَسُوسُ امْرَأَةٌ وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ
فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كُلَّيْبٍ فَقَتَلَهُ فَهَاجَتْ حَرْبُ بَكْرِ وَتَغْلِبِ ابْنِي وَائِلٍ بِسَبَبِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً
وَالْقُدِيرَةُ لُغَةٌ فِيهَا وَالْجَمْعُ الْقَدِيرَاتُ مِثْلُ الْعُدُمَلَاءِ وَالْعَنَاصِلِ قَالَ وَالْعَامَةُ تَقُولُ
الْقُدِيرَةُ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الرَّجَزِ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ جَاءَ الشَّيْءُ وَاجْتَالُ
الْقُدِيرُ وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرَوْرِ تَسْكُرُ أَيَّ يَسْكُنُ حَرْهَا وَتَخْبُو وَالْقُدِيرُ قَوْمٌ
يَتَجَمَّعُونَ لِحَرْ مَا فِي الشَّيْءِ مِنْ الصَّيْدِ عُمَانِيَّةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ كَأَنَّ مَا تَجَمَّعُوا
قُدِيرًا